

بيان صحفي مولاي حفيظ العلمي يترأس المجلس الإداري الحادي والثلاثون للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية 29 يوليوز 2021

تم انعقاد الاجتماع الحادي والثلاثين للمجلس الإداري للمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC) بتاريخ 29 يوليوز 2021، وذلك بمقر المكتب المغربي بالدار البيضاء. وقد ترأس هذا الاجتماع السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، وخصص لتقديم إنجازات المكتب وإقرار الحسابات لسنة 2020، وكذلك لدراسة برنامج العمل وميزانية سنة 2021.

أكد السيد مولاي حفيظ العلمي، خلال هذا الاجتماع، على أهمية الدور الذي يلعبه المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية في إنشاء وتطوير المقاولات من خلال الخدمات التي يقدمها من حيث حماية وتعزيز الابتكار والأصول اللامادية. كما أكد السيد الوزير على أولوية تعزيز برامج الدعم لصالح المقاولات الناشئة والمبتكرين والمستثمرين، لا سيما في ظل الظروف الراهنة المرتبطة بجائحة فيروس كورونا.

فيما يتعلق بنشاط الملكية الصناعية والتجارية، على رغم السياق الذي اتسم بالأزمة الصحية، فقد أظهرت المؤشرات بشكل عام تطوراً في إيداع الطلبات ذات الأصل المغربي، مما يبرهن على قدرة المقاولات المغربية على التكيف. كما تعززت وتيرة طلبات حماية الملكية الصناعية خلال النصف الأول من سنة 2021: حيث سجل المكتب المغربي، في هذا الصدد، إيداع 1392 طلباً لبراءات الاختراع، مما يمثل ارتفاعاً بنسبة 9%. فيما يتعلق بالعلامات التجارية، فقد تم إيداع 9360 طلباً جديداً لتسجيل العلامات التجارية، بما في ذلك: 6219 طلباً من أصل مغربي (زيادة 55% مقارنة بالنصف الأول من عام 2020). على نفس النحو، عرفت طلبات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية ارتفاعاً بنسبة 51% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020، حيث تم إيداع 2631 تصميمياً، 79% منها من أصل مغربي.

اتخذت المؤشرات المتعلقة بنوايا إحداث المقاولات نهجاً تصاعدياً، حيث تم إصدار 75417 اسماً تجارياً، بما يعادل زيادة نسبتها 62% مقارنة بالنصف الأول من عام 2020. كما شهدت التسجيلات الجديدة في السجل التجاري زيادة ملحوظة بلغت 87% مقارنةً بالنصف الأول من عام 2020، حيث تم إحداث 46811 مقولة خلال النصف الأول من عام 2021.

وقد اطلع المجلس الإداري على مشاريع المكتب التي تندرج ضمن إستراتيجية التطوير الرقمي "e-OMPIC"، والتي تم تصميمها وتنفيذها لمزيد من الفعالية وكذا لتوفير مجموعة كاملة من الخدمات والبيانات العالية الجودة في مجال حماية الملكية الصناعية والتجارية والمعلومات المتعلقة بالمقاولات، والتي يتم توفيرها عبر المنصتين DirectInfo.ma و DirectOMPIC.ma. كما تطرق المجلس الإداري إلى أهم البرامج والأنشطة لسنة 2020، من بينها:

- تنفيذ مجموع الإجراءات العملية التي من شأنها تبسيط جميع المساطر الإدارية المتعلقة بالمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية،
- إنشاء مركز خدمة الزبناء،
- التطوير المستمر لبرامج التعاون الدولي، وخاصة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب،
- تنظيم دورات تدريبية عبر الأنترنت، في مجال الملكية الصناعية والتجارية وذلك من خلال الأكاديمية المغربية للملكية الفكرية والتجارية (AMAPIC).

في نهاية الاجتماع، استعرض المجلس الإداري برنامج عمل المكتب لسنة 2021، الذي تم وضعه لتنفيذ استراتيجيته OMPIC@2025، والذي يتمحور حول 5 عناصر أساسية:

- تطوير الإطار القانوني والتنظيمي لحماية وإنفاذ حقوق الملكية الصناعية؛
- رقمنة الإجراءات وتبسيطها؛
- تطوير منظومة الابتكار؛
- الترويج للملكية الصناعية والتجارية وإدارة العلاقات مع الزبائن؛
- الإدارة والحكمة.

